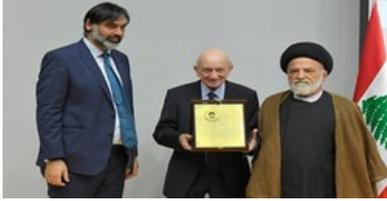


سمير فرنجية ينال جائزة أكاديميّة هاني فحص في دورتها الأولى

منحت أكاديميّة هاني فحص للحوار والسلام، جائزة هاني فحص لصناع السلام في دورتها الأولى، إلى النائب السابق سмир فرنجية

Jeudi 1 decembre 2016

Partager : [f](#) [t](#) [in](#)



سمير فرنجيه ينال جائزة أكاديميّة هاني فحص في دورتها الأولى

منحت أكاديميّة هاني فحص للحوار والسلام، جائزة هاني فحص لصناع السلام في دورتها الأولى، إلى النائب السابق سмир فرنجية تقديراً لِعطاءاته ومبادراته في هذا المجال، هو صاحب مقولة: «يا معتدلي لبنان، في كل الطوائف وكل المناطق، اتحدوا»، فكان على مدى أكثر من نصف قرن من حياته السياسية، ولا يزال رافعاً لواء الحوار وباعثه، المتقف، المتفائل دوماً، الوطني «العابر للطوائف والمناطق»، ساعياً ومناضلاً من أجل السلام في وطن اعتاد الانقسامات حتى ان السيد هاني فحص «قال عنه ذات يوم: «أشكر الله كل يوم انه جعل هذا الرجل في طريقي».

منح الجائزة جاء خلال احتفال نظمته أكاديميّة هاني فحص للحوار والسلام بالشراكة مع جامعة القديس يوسف - معهد الدراسات الإسلاميّة المسيحيّة التابع لكلية العلوم الدينيّة، دار العلم للإمام الخوئي، كرسى اليونسكو لدراسة الأديان المقارنة والوساطة والحوار في جامعة القديس يوسف، كرسى اليونسكو في جامعة الكوفة، في حضور الرئيس حسين الحسيني، تيمور جنبلات وعدد من القياديين في الحزب التقدمي الاشتراكي، وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال وائل أبو فاعور، النواب: أحمد فتفت، مروان حمادة وعمار حوري، السفير الفرنسي في لبنان إيمانويل بون، وفاعليات سياسيّة واجتماعيّة ودينيّة وأكاديميّة والأهل والأصدقاء، وذلك في حرم الابتكار والرياضة- طريق الشام في جامعة القديس يوسف في بيروت.

بدأ الاحتفال بعرض فيلم قصير تضمن كلمة للسيد هاني فحص، ثم ترحيب من حسن علي حريري، تلاه رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش الذي اعتبر ان «سمير فرنجية على غرار صاحب الجائزة العلامة هاني فحص، استطاع أن يترفع عن الانقسامات ومسبباتها إذ نظر الى الصورة الأشملى وإلى اللوحة الأكملى، وهو حمل ويحمل همّ الإنسان»، لافتاً إلى ان «لبنانية المكّرم تغطى على أي صفة، لم يتعب من المطالبة بالإنماء والتحسين والتطوير والمضي في سبيل تقدم الوطن وازدهاره».

وأضاف: " إن سмир حميد فرنجية المكّرم اليوم هو واحد من الساعين إلى تحقيق السلام في وطن اعتاد كلّ أنواع الانقسامات: المناطقية؛ المذهبية؛ الطائفية وحتى الطبقيّة... لكنه على غرار صاحب الجائزة العلامة هاني فحص استطاع أن يترفع عن الانقسامات ومسبباتها إذ تطلّز إلى الصورة الأشملى وإلى اللوحة الأكملى، وهو "حَمَلٌ ويحملُ همّ الإنسان، إنسان هذا الوطن المبتلي بسياسات أقلّ ما يقال فيها إنها تعمل وفق ذهنيّة "فَرَّقْ تُشَدُّ

من جهته رأى رئيس كرسى اليونسكو في جامعة الكوفة حسن ناظم أن «خطاب هاني فحص لا يدعو إلى التسامح الدينيّ فقط من أجل تحقيق التعايش بل يريد أن يؤسّس قوّة اجتماعيّة من صميم التعدد الدينيّ والمذهبيّ، إنه تأسيس لنوع من الاتحاد التقافيّ عبر التعدد والتنوع

وتحدّث رئيس كرسى اليونسكو في جامعة القديس يوسف البروفسور أنطوان مسرة عن جائزة هاني فحص لصنّاع السلام التي تمنحها أكاديميّة هاني فحص للحوار والتعددية في سبيل متابعة تراث السيد هاني فحص طيلة أكثر من نصف قرن في مؤلفاته وأعماله، في المجالات: الفكر الدينيّ، لناحية الأصالة والتجدد في الفكر الدينيّ في لبنان والمنطقة، التعددية والدفاع عن تراث المنطقة العربيّة والشرق الإنسانيّ وصيانتها في تعددية نسيجها الدينيّ والثقافيّ طيلة قرون، الحوار والتواصل والعلاقات الحيائيّة واليومية بين الأديان والمذاهب في لبنان والمجتمعات العربية والمشرقية كمصدر ثراء حضاري وإيماني وسلم أهلي مستدام. وتمنح الجائزة لعمل بحثيّ أو رسالة جامعيّة أو أطروحة أو كتاب أو إنتاج فنيّ أو عمل ميدانيّ في قلب المجتمع يندرج في إطار أهداف أكاديميّة هاني فحص، وذلك لشخص أو مجموعة أشخاص أو مؤسّسة.

وقدم البروفسور أنطوان قربان جائزة البحث العلمي الى الطالبتين الفائزتين: ريام غانم ورباب الخطيب، لبحثين دفاعاً عن التعددية والسلام

وشدد حيدر الخوئي من دار العلم للإمام الخوئي على «أننا بحاجة في هذا الوقت الى من يعمل من أجل السلام، وتعزيز العيش المشترك والتعددية في المنطقة»، لافتاً الى أن «لدينا الكثير من تجار الدم، الذين يستغلون الطائفية لتحريض الجماهير في منطقتنا»، معتبراً أن السيد هاني فحص يمثل الإسلام الحقيقي، إنه الرجل الذي رفض بشدّة العنف باسم الدين». وقدم السفير خالد زيادة جائزة الدفاع عن التعددية لمؤسسة مسارات للتنمية الثقافية والإعلامية في العراق

واعتبر محمد حسين شمس الدين من أكاديميّة هاني فحص أن «سمير فرنجية وهاني فحص، قامتان مؤتلفتان في قيمة أخلاقية واحدة»، مشيراً إلى أن «سمير فرنجية، على مدى حياته السياسيّة، كان ثالث كلّ اثنين عملاً على الوصل والتسوية والمصالحة في هذا البلد، وربما وجدناه أحياناً يعمل وحيّداً في أرض صخرية ورأى أنه «من علامات الرجاء في هذا البلد أن يجتمع مسلمون ومسيحيون إثر وفاة السيد هاني فحص في قلب كنيسة ليقبموا صلاة مشتركة لراحة نفسه، كتبها بخط يده»، لافتاً إلى أن «السيد هاني فحص رسا على بَرّ الوطنيّة اللبانيّة بما هي التنوع والتعددية والاختلاف نعمة إذا أحسنّا إدارة هذه النعمة بالحوار والتسويات «النبيلة المتجددة

وبعد فيلم ظهر فيه سмир فرنجية يتحدّث عن فحص، قدّم السيد محمد حسن الأمين جائزة هاني فحص لصنّاع السلام لسمير فرنجية الذي قال: «السيد هاني فحص مفكر ومصالح وقدوة، عملنا منذ العام 1992 في عالم العيش معاً بسلام وكرامة وعدالة، مسيرته كانت شاهدة على نبل الاعتدال وأخلاقه وشجاعته في زمن ركبته التطرّف». وقال: «انظروا الى عالمنا اليوم كيف تتحكّم به حفنة من المصروبين بالجنون وبشتى أنواع الفوبيا، بنتا بحاجة الى اختراع جائزة «نوبل للاعتدال»، عالمنا بحاجة الى مرادد للعيش معاً». وأشار السيد محمد حسن الأمين الى أن «السيد هاني فحص كان منحازاً إلى الحبّ والجمال والرجولة والاعتدال، والاعتدال ليس «مكائناً وسطاً بل الذروة

وقد سلّم السيد الأمين درع الجائزة لفرنجية وقال إن فحص كان «متطرقاً في الاعتدال»، مؤكداً أنه كما لو أن السيد هاني يقدمها إليه

Lieu

Campus de l'innovation et du sport

Rue de Damas

B.P. 17-5208 - Mar Mikhaël

Beyrouth 1104 2020

Contact

Tél : +961 (1) 421 587

Courriel : ieic@usj.edu.lb

Partager :   

› Institut d'études islamo-chrétiennes